



اعتبر المجلس الإسلامي السوري أن العودة إلى حضن النظام بمثابة " صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلومة أو فتاة مغتصبة أو يتيم محروم".

وقال المجلس في بيان أصدرهاليوم أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمرورهم ليعودوا ويستعدون لذلك، مشيراً إلى أنه لا يخفى على أحد أن " إجرام النظام لا يقف عند حد، أوصلنا إلى مئاتآلاف الشهداء وملايين المشردين ومئات الآلاف من الجرحى والمصابين ومثلهم من الأسرى والمعدبين"، محدراً إياهم من أن يكونوا عوناً للنظام المجرم على طمس آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بتصور عارية ينشدون الحرية والكرامة لا يبغون عنها بدلاً.

كما أكد المجلس في بيانه على استمرارية الثورة على نظام الفساد والاستبداد، معرجاً في الوقت ذاته عن امتنانه للمظاهرات في الأسابيع الأخيرة في المناطق المحررة، مؤكداً أنها أعادت للثورة روحها وأصالتها وألقها وأكدت للعالم أجمع أن شعبنا ما زال على العهد مع الشهداء والشرفاء.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن عودة بعض الدعاة إلى "حضن النظام"

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد و على آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد بلغنا في المجلس أن بعض الدعاة والناشطين في الثورة السورية عادوا إلى مناطق سيطرة النظام أو أنهم يرتبون أمورهم ليعودوا ويستعدون لذلك. وإننا في المجلس الإسلامي السوري انطلاقاً من واجبنا الشرعي وحرصاً منا على مصلحة الثورة نرى لزاماً علينا أن نبين لهؤلاء حقيقة وخطورة ما هم مقدمون عليه، فلا يخفى على الجميع أن إجرام النظام لا يقف عند حد، فقد جمع هذا النظام بين الظلم والغدر، فإجرامه أوصلنا إلى مئات الآلاف الشهداء وملايين المشردين ومنات الآلاف من الجرحى والمصابين ومثلهم من الأسرى والمعذبين. وأما غيره فليس آخر غدراته تلك التي كانت مع أبناء المناطق التي دخلت مؤخراً فيما سعي مصالحات. فقد قام باعتقال رجالاتها وزج شبابها في صفوف مليشياته التي تقاتل أبناء الوطن في أماكن أخرى، ولا يبعد أن يستدرج النظام بعض الدعاة والناشطين ويعطهم الأمان في الظاهر إلى حين ليستدرج بهم غيرهم فيقود الجميع بعده إلى سجن العبودية والذل والهوان، إن دماء شهدائنا لم تجف، وصرخات المعذبين والمعنيات لم تختفت، وأثاث التكال والأيتام تتعال في جنبات الوطن، وأعلام الحرية والكرامة لم ترف بعد على رموع سوريا الحبيبة. وإننا نربأ بأهل العلم وناشطي الثورة أن يكونوا عوناً للنظام للمجرم على طعمى آثار الجريمة وإلقاء التهمة على الثائرين الذين خرجوا بتصور عارية ينشدون الحرية والكرامة لا يغون عنها بديلاً.

إن عودة الدعاة إلى "حضن النظام" هي بمثابة صك براءة له من جرائمه، وخذلان لكل أم مكلومة أو فتاة مفتدية أو يتيم محروم. وإن المجلس الإسلامي السوري ليؤكد على استمرارية الثورة على نظام الفساد والاستبداد. ويقف ثابتاً على مبادئها العادلة حتى ينتصف كل مظلوم ويعاقب كل مجرم، وعندها فقط نعود معززين مكرمين رافعى الرؤوس، يواسى بعضنا بعضاً، ونضمد جراحاتنا مستعينين بالله على معركة البناء والنهضة. وأخيراً فإننا في المجلس الإسلامي السوري إذ نؤكد على استمرارية الثورة وعدالة مطالبه فإننا نشيد بمظاهرات الأيام الأخيرة في المحرر من أرضنا، هذه المظاهرات التي أعادت للثورة روحها وأصالتها وألقها وأكدت للعالم أن شعبنا ما زال على العهد مع الشهداء والشرفاء، وأن حقاً لن يضيع ما دامت هذه العناجر تصدح بنداء الحرية وتحارب الظلم والظلماء. وإن خداً لนาشره قريب، وفق الله شعبنا الأبي المصابر، ونصر أمننا على كل الطغاة والجبابرة وال مجرمين. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

١٣ محرم ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٣ أيلول ٢٠١٨ م